اللغة العربية - الأولى باك علوم

الامتحان الجهوي في اللغة العربية - فاس مكناس 2021

الأستاذ: حسن شدادي

I- النص

من التواصل المباشر إلى التواصل الافتراضي

اتخذ التواصل لقرون متتالية شكلا مباشرا يقتضي التقاء الأطراف المعنية بعملية التواصل في زمان ومكان معينين لتحقيق هذه الغاية، فالحياة لا يتحقق معناها الحقيقي إلا من خلال التبادل مع الآخرين. غير أن التطور الذي شهدته الإنسانية في القرون الأخيرة أفرز أشكالا جديدة من التواصل، بدأ بلحظة اختراع "ألكسندر جراهم بيل" للهاتف في عام 1876 وما أحدثه من ثورة اتصالية هائلة في التاريخ البشري، إذ أصبح بإمكان البشر أن يتواصلوا عبر الصوت فحسب، ودون الوجود المباشر في الزمان والمكان ذاتهما، وانتهاء بالقفزة الاتصالية الكونية الخارقة التي تسارعت وثيرتها منذ القرن العشرين من خلال المذياع والتلفزيون والهاتف المحمول، وهي اختراعات يسرت للإنسان في بيته وفي مقر عمله أو في أي مكان من الكون أن يتصل ويتواصل مع الآخر الذي لم يلتقه مطلقا، وستبلغ هذه الثورة الاتصالية الكونية في بداية القرن الواحد والعشرين ذروتها مع البريد الإلكتروني واكتشاف وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وواتساب وفيسبوك.

لقد نجحت هذه التقنيات الحديثة في تقريب المسافات بين البشر وجعلت من العالم قرية صغيرة، بل بيتا واحدا يلم شمل كل سكان الكون. فيكفي أن يضغطوا على زر واحد حتى ينجحوا في الوصول إلى أي نقطة يريدون بلوغها... وفي هذا المستوى يتخذ التواصل الافتراضي طابعا ترفيهيا غايته رغبة الفرد في اكتشاف عوالم أخرى والترفيه والاستمتاع بما تتيحه التكنولوجيا من طي المسافات، إذ أصبح الفرد لا يحيا ضرورة في ومع محيطه فحسب، بل خلق له عالما موازيا وحياة افتراضية يغوص فيها رويدا رويدا حتى يكاد ينسى الواقع الحياتي الذي ينتمي إليه.

وهكذا تعالت صيحات الفزع من هذا الغول الافتراضي الذي يتربص بمعاني الحياة السوية بما تقتضيه من تفاعل حقيقي وتواصل مادي مباشر، وغدت العلاقات المفككة أواصرها حتى أصبح الفرد غريبا عن واقعه المادي منتميا إلى عالم آخر افتراضي أخطبوطي يطبق عليه، لكن هل يعني أن هذه الحياة الافتراضية شر مطلق يتربص بالمنخرط فيه ؟ لقد كشفت جائحة "كوفيد 19" التي ضربت العالم منذ انتشارها في "ووهان" الصينية إلى حين انخراط أغلب دول العالم في حجر صحي ذاتي، أن العالم الافتراضي وما يوفره من تطبيقات وبرمجيات ووسائل تواصل اجتماعي يمكن أن يكون بديلا جيدا عن التنقل والتواصل المباشر استطاع أن يضمن استمرار الحياة وعدم توقف مختلف أنشطتها.

حنان الرحيمي : "الحياة الافتراضية بين الضرورة والاختيار" المجلة العربية, العدد 530 نونبر 2020

II- مكون درس النصوص (10 ن)

1) حدد علاقة الفقرة الأولى بعنوان النص. (1 ن)

2) حدد القضية المحورية التي يعالجها النص. (1 ن)

3) اشرح في حدود ثلاثة أسطر. القولة الواردة في النص: "... لقد نجحت هذه التقنيات الحديثة في تقريب المسافات بين البشر وجعلت من العالم قرية صغيرة؛ بل بيتا واحدا يلم شمل كل سكان الكون ...". (1 ن)

4) استخرج من النص عبارتين دالتين على مجال التواصل المباشر، وعبارتين دالتين على مجال التواصل الافتراضي؛ ثم حدد العلاقة بينهما : (1.5 ن)

- التواصل المباشر :
- التواصل الافتراضي :
- العلاقة بين الحقلين :

5) أبرز من خلال النص سلبيات التواصل الافتراضي. (1 ن)

6) وظف الكاتب مجموعة من الأساليب الحجاجية في النص، استخرج مثالا للأسلوبين الآتيين، ثم بين وظيفتهما في سياق النص : (1.5 ن)

- أسلوب التأكيد :
- أسلوب التمثيل :
- الوظيفة :

7) اكتب فقرة مركزة تلخص فيها قضايا النص مبديا رأيك الشخصي في "التواصل الافتراضي" وذلك في حدود خمسة أسطر. (3 ن)

III- مكون علوم اللغة (4 ن)

1) املا الجدول الآتي مع الشكل : (2 ن)

وزن المصدر	المصدر	الفعل
	التقاء	
		تربص

2) ركب جملتين مفيدتين من إنتاجك الخاص، تتضمنان ما يلي : (2 ن)

- تمييزا لعدد مركب :
- استفهاما بأداة تفيد التصديق :

IV- مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

"...لقد كشفت جائحة "كوفيد 19" التي ضربت العالم منذ انتشارها في "ووهان" الصينية إلى حين انخراط أغلب دول العالم في حجر صحي ذاتي، أن العالم الافتراضي وما يوفره من تطبيقات وبرمجيات ووسائل تواصل اجتماعي يمكن أن يكون بديلا جيدا عن التنقل والتواصل المباشر..."

انطلق من هذه الفكرة، واكتب موضوعا منسجما تستثمر فيه مكتسباتك في مهارة توسيع فكرة، وذلك فيما لا يقل عن عشرة أسطر، مراعيا ما يأتي:

- الالتزام بالمطلوب وتوظيف تقنيات المهارة.
- تسلسل الأفكار وترابطها.
- سلامة اللغة واحترام علامات الترقيم.